**تلخيص**

**انعكاسات التاريخية على الرسالة القرانية**

**المبحث الاول:زحزحة الثوابت ونفي التقديس**

**المبحث الثاني: انتهاك قداسية القران**

**المبحث الثالث:العلمانيون والتحريف**

**المبحث الرابع:مال الاسلام في القراءة العلمانية**

**مقدم للدكتورة: وفاء العيسى**

**اعداد الطالبات:**

**فاطمة موسى العنزي**

**مريم الهزري**

**منى القرني**

**المبحث الأول: زحزحة الثوابت ونفي المقدس:**

**المطلب الأول : زحزحة الثوابت :**

**لن يتم ذلك إلا بتطبيق منهجية النقد التاريخي على التراث العربي والإسلامي ، ولابد أن تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه أوربا ، ولا بد أن تهز المسلمين ، ولا بد أن يدفعوا الثمن .**

**والسبيل إلى هذا الأمل هو التخلص من سلطة النصوص المغلقة ، والتحرر من قال الله وقال الرسول ، والتحرر من سلطة السلف ، والإجماع ، والقياس**

**كذلك فإن اللغة والشريعة والعقيدة عناصر تتكون منها المرجعية التراثية ولا سبيل إلى تجديد العقل إلا بالتحرر من سلطاتها.**

**المطلب الثاني : نفي المقدس :**

**الخطاب العلماني – كما رأينا – يرفض أن تكون هناك محرمات " تابو " أو مقدسات لأن المقدس او المحرم أولاً يحاصر العقل ويحول بينه وبين الانطلاق .**

**ثانياً هو الذي يولد التعصب و " الدوجماطيقية " فالعنف مرتبط بالتقديس والعكس صحيح.**

**فما العمل للقضاء على التعصب ؟ يتم ذلك ببيان أنه نظام " دوجماطيقي " مغلق وكاذب ولذلك يمكن اعتبار التنوير أعظم ثورة في تاريخ البشرية ، لأنها تربي البشرية على اجتثاث هذه الجريمة .**

**المبحث الثاني انتهاك قداسية القرآن :**

**المطلب الأول : الأنسنة ونزع القداسية :**

**إن القرآن يقوم بعملية " خلع التعالي على أحداث تاريخية واقعية حصلت في زمن النبي ولكنها حورت من قبل الخطاب القرآني لكي تتخذ دلالة كونية تتجاوز خصوصيتها المحلية ؟، وتتخذ صفة الكونية ، وتصبح وكأنه لا علاقة لها بحدث محدد .**

**المطلب الثاني نقد القرآن :**

**هل ينقد القرآن ؟ ذلك هو السؤال المرعب بنظر أركون وعلي حرب ؟**

**وإذا كان أركون قد أجاب بأنه " من المستحيل عملياً في اللحظة الراهنة فتح مناقشة نقدية تاريخية أو حتى مناقشة تأويلية بخصوص القرآن ، إلا أنه عملياً قد تجاوز كل حدود النقد إلى الكثير من الافتراء وإساءة الأدب .**

**المطلب الثالث القرآن الكريم تحت مطرقة النقد العبثي العلماني :**

**ينطلق الخطاب العلماني في تعامله مع القرآن الكريم من خلال عدة أسس :-**

1. **الأنسنة .**
2. **المركسة .**
3. **النسبية .**

**من خلال الاسس السابقه يفتح الخطاب العلماني المجال لنفسه لكي يصف القران بكل الاوصاف المنحطه:**

**اولا: أدلجة القران**

**ثانياً : تمييع التفرد القرآني :**

1. **دمجه في إطار النصوص المحرفة والمزورة .**
2. **دمجه في إطار النصوص الإنسية البشرية .**
3. **تمييع مفهوم الإعجاز .**

**المبحث الثالث:العلمانيون والتحريف:**

**المطلب الاول : المتن القرأني والتزوير العلماني**

**        صورة المسأله عند محمد اركون**

**تعريفه عند اراكو ن فيعرف القران بانه مجموعه محدوده ومفتوحه من النصوص باللغه العربيه يمكن ان نصل اليها ماثله في النص المثبت املآئيا بعد القران الرابع الهجري**

**        الرأي عند بقيه الثلثه العلمانيه : يندر وجود علماني يقر بالحفظ الالهي للقرأن ويسلم بسلامته من التحريف ويقر بااجماع الامه على ذلك**

**المطلب الثاني : الاستدلال العلماني**

**يستدل على ذلك انه يسرد الروايات الكثيره التي يوظفها لنصرة رأيه للذكر في القرأن**

**المطلب الثالث : تنوير ام تدمير**

**هذا الاخبار التي يتداولها العلمانيون في كتابهم ومقالاتهم فرحين وهم يظنون انهم عثروا على كنز عظيم يمكنهم عن طريقه زحزحة المعتقد الاسلامي والعلمانيون يشجع بعضهم بعض لكي يكثفوا من انتقاداتهم وطعونهم للقران الكريم**

**        المطلب الرابع : تعقيب ونقد**

**1.     متى كان الجهل دليلا**

**2.     من لايكون معآ يكون دوغمآئيآ**

**3.     الحضور السلينوزي**

**        المطلب الخامس : المنهجيه المتوازنه**

**هكذا يتعامل الخطاب العلماني مع القران الكريم : يدعى ان الترادف في اللغه غير موجود وان حتى التفسير والشرح للنصوص ليس الا خدعه**

**المبحث الرابع مآل الإسلام في القراءة العلمانية:**

**المطلب الأول :الإسلام وايديولوجات التورخة :**

1. **التورخة من منظور حداثوي :**

**هكذا يقرر الخطاب العلماني أن الإسلام " بالرغم من ادعاء الإسلاميين والمراقبين الذين ينسخون خطاباتهم دون أن يفككوا بناءها لا يفلت من قواعد التحليل التاريخي والسوسيولوجي ، والأنتربولوجي والفلسفي بكل تأكيد .**

**إن الإسلام الشائع اليوم بنظر أركون هو الإسلام السني الأرثوذكسي ونفس الشيء يقال عن الإسلام الشيعي ، فلا يوجد إذن إسلام حقيقي " لقد خرب تاريخ الإسلام الأولى وأفسد إلى الأبد " .**

1. **التورخة من منظور ماركسي :**

**أما بنظر الاتجاه الماركسي العربي فقد كان الإسلام " ثورة تعمل على تغيير المجتمع وتطويره اقتصادياً وطبقياً وسياسياً ودينياً طبقاً لأنظمة وعلاقات ومبادئ وعقائد جاءت بها حلاً للتناقضات الحادة التي كانت تعتمل في كيان المجتمع العربي بخاصة والإنسانية بعامة " .**

**وبما أن التوحيد نتيجة للتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي فإن التوحيد اليهودي الذي ظهر في جزيرة العرب غير ممكن لأنهم متخلفون ، إما توحيد اخناتون فقد كان بسبب وجود بنية تحتية متقدمة .**

**وكان ذلك الدور هو توحيد عرب الجزيرة في وحدة سياسية مركزية كبرى .**

**3- التورخة التشطيرية:**

**يحرص الخطاب العلماني على الحديث عن اسلامات متعدده.**

**فتحدث عن الاسلام الرسمي المرتكز على سلطة الدولة المركزية والذي مارس العلمانين دوره في التحريف والتزيف.**

**ومن الاسلامات العلمانية الاخرى : الاسلام الشعبي والاسلام النظري والاسلام الشخصي الفردي والاسلام الإتني والاسلام التقدمي.**

**ومعيار ذلك ان يتخلى الاسلام عن مفاهيمه وتصوراته ومبادئة ويعتنق الرؤية الغربية لكي يصبح اسلاما تقدميا.**

**4- التورخة النسبوية:**

**يقتضي التخلص من المفاهيم السائدة عن الاسلام بانه دين الحق او الحقيقه المطلقه او الدين القويم وانه النسخه الاخيرة من الدين المقبول عند الله عزوجل.**

**فالاسلام لايكتمل ابدا بل ينبغي اعادة تعريفه وتحديده داخل كل سياق اجتماعي ثقافي وفي كل مرحلة تاريخية معينة.**

**5- التورخيه الهدميه الاجتثاثيه**

**كيف يتم الوصول الى هذا التجديد العلماني بشكل جذري وثوري ؟**

**النقد الايديولوجي هو وسيلتنا للتخلص من فكر العصور الوسطى لكي نودع نهائيآ المطلقات جميعآ ونكف عن الاعتقاد ان النموذج الانساني وراءنا**

**المطلب الثاني : الاسلام العلماني الجديد:**

**ان الاسلام الذي يتحدثون عنه ليس هو الاسلام الذي انزله الله عزوجل على محمد**

**وان الاسلام الجديد العصري المستنير ليس من الضروري ان يقوم على خمسة اركان وهي اركان الاسلام فالشهادتيين في الدين العلماني الجديد ليس لها مدلول ايماني**

**اما الجزء الثاني من الشهاده فليس من الاسلام والصلاه عندهم مسأله شخصيه وليست واجبه والصوم كذلك ليس فرضا وانما هو للتخيير وهو مفروض على العربي فقط**

**اما الحج فهو من الطقوس الوثنيه العربيه القديمه .**